

35 - فصل في الطواف والسعي - زيارة المسجد النبوي - عثمان الخميس

الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مساكم الله بالخير جمیعاً باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمین. وصلی الله وسلم على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین. اما بعد فحیاکم الله معاشر الطالب وطالبات - 00:00:00

علم في هذا المجلس من مجالس الخير آآآآ نحن في ليلة الخميس ليلة السابع والعشرين من رجب سنة خمس واربعين واربعمائة والف من هجرة النبي محمد صلی الله عليه وسلم - 00:00:15

الموافق لليلة الثامن من شهر فبراير لسنة اربع وعشرين والفين من ميلاد المسيح عیسیٰ ابن مریم عليه وعلى امه في السلام في ضحیة الصدیق في مسجد خالد الیاقوت رحمه الله تبارک وتعالی. ومع کتاب - 00:00:30

مختصر المقنع للشيخ عبد الوهاب بن عبد الرحمن الفارس رحمه الله تبارک وتعالی المتوفی سنة ثلاث واربع مئة والف من هجرة النبي محمد صلی الله عليه وسلم. ومع المجلس الثالث والخمسين. وما زلنا مع کتابه المناسب. نعم. بسم الله - 00:00:50

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمین والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلین نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین اما بعد قال المؤلف رحمه الله فصل في الطواف والسعی تعريف الطواف هو الاستدارۃ بالکعبۃ المعظمة سبع مرات. ويبدأ من الرکن الذي فيه الحجر الاسود - 00:01:12

انواع الطواف طواف الزيارة والافاضة رکن طواف القدوم سنة طواف الوداع واجب فيه دم اذا ترك. نعم قال المؤلف رحمه الله تبارک وتعالی فصل في الطواف والسعی عرف الطواف وهو الدوران حول الكعبۃ المعظمة - 00:01:31

اه سبعة اشواط ويقال له اسبوع اطوف اسبوعاً يعني سبع مرات يطوف حول الكعبۃ ويبدأ الطواف من الرکن الیمانی الذي هو الحجر الاسود لان الكعبۃ لها اربعة اركان رکنان یمانیان ورکنان شامیان - 00:01:53

واحد الرکنین یمانیین فيه الحجر الاسود ومنه يبدأ الطواف فلو بدأ من غيره لا يحسب حتى يصل الى الرکن الیمانی اللي هو اللي فيه الحجر الاسود فيحسب من هنا بداية الطواف - 00:02:22

انواع الطواف ثلاثة طواف الافاضة وطواف الوداع وطواف القدوم هذه الانواع فيها طواف الرابع لم يذكره المؤلف رحمه الله تبارک وتعالی وهو طواف النافلة اما طواف الزيارة يسمی الطواف الاکبر ويسمی طواف الحج. ويسمی طواف الفرض - 00:02:40 هذا الطواف هو الذي آآآ العمدة في السعی في العمرۃ والحج. ولا تصح العمرۃ ولا ولا يصح الحج الا به. وهو رکن في العمرۃ وهو طواف الزيارة يسمی. يسمی طواف الحج ويسمی الطواف الاکبر - 00:03:14

والطواف الفرض هذا الطواف الاول. الثاني طواف الوداع وهو من واجبات الحج - 00:03:35 شرفها الله تبارک وتعالی. وهناك طواف الوداع وهو من واجبات الحج - 00:03:57

طواف الوداع من واجبات الحج. وهناك طواف رابع وطواف النافلة كما قال النبي صلی الله عليه وسلم يا بني عبد لا تمنعوا احدا طاف في هذا البيت من ليل او نهار - 00:03:57

وهذا الطواف النافلة يستحب للانسان ان ان يطوف بالبيت ولم ولو لم يكن يعني هذا الطواف آآآ طواف حج او طواف قدوم او طواف ودع وانما طواف نافلة يتنقل بهذا الطواف - 00:04:09

نعم قال رحمة الله شروط صحة الطواف احد عشر شيئاً النية الاسلام العقل دخول وقته نعم. النية اه النية شرط في جميع العبادات والاسلام كذلك لا لا يسمح اصلاً بالدخول الى مكة لغير المسلم - 00:04:29

العقل لان المجنون اه لا يعده لانه لانية له. قال دخول وقته هذا بالنسبة للحج ان الطواف لا يكون الا بعد عرفة طواف الحج اللي هو طواف الاكبر. لا يكون الا بعد عرفة ولا يكون الا بعد منتصف - 00:04:52

في الليل فلو طاف قبل ذلك الوقت لا يصح هذا الطواف وكأنه ما طاف. فهذا معنى قوله دخول وقته بالنسبة لطواف الاكبر نعم قال ستر العورة اجتناب النجاسة. نعم. ستر العورة - 00:05:10

واجتناب النجاسة قالوا لان الطواف بالبيت صلاة. وقد جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم الطواف في البيت صلاة الا ان الله ما حل فيه الكلام ومن هذا اشترطوا ستر العورة واشترطوا اجتناب النجاسة وسيأتي اشترطوا ايضاً الطهارة - 00:05:28

فستر العورة شرط لصحة الطواف والمقصود بالعورة عورة الصلاة اي من السرة الى الركين بالنسبة للرجل. وبالنسبة للمرأة جميع جسدها عورة ما عدا الوجه والكففين على خلاف خاصة اذا كانت محمرة فنعم الوجه والكفاف تظهرهما - 00:05:51

قال واجتناب النجاسة كذلك اجتناب النجاسة شوط بل آآاً لابد ان يظهر البيت ولو ولو بغير طواف واوحي الله الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي. للطائفين والعكف والركع السجود. يجب تطهير البيت. لا يجوز ادخال النجاسة الى بيت الله تبارك - 00:06:12

وتعالى. نعم. قال رحمة الله الطهارة من الحدين تكميل السبع. نعم. الطهارة من الحدين شرط لصحة الطواف عند جماهير اهل العلم.

طهارة من الحد الاكبر ومن الحد الاصغر. الحد الاكبر هو الجنابة - 00:06:34

الحدث الاصغر هو بقية الاحاديث كالبول والغائط وخروج المذي وغيره فيشترط لصحة الطواف الطهارة من الحد الاصغر والطهارة من الحد الاكبر وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يطوف تطهر صلى الله عليه وسلم. وقال خذوا عنى مناسكم.

فقالوا - 00:06:52

فعل النبي صلى الله عليه وسلم وذاك قوله المبين لفعله صلى الله عليه وسلم وكذلك قال عائشة رضي الله عنها لما حاضت افعلي كل ما يفعل الحاجة غير الا تطوفي - 00:07:19

وذهب ابو حنيفة وهو رواية عن احمد. الرواية الثانية عن احمد انه يصح الطواف ولو بغير طهارة يصح الطواف ولو بغير طهارة خاصة الحد الاصغر من صلح الطواف الاصغر. اما الحد الاكبر فلا قياساً على الحيض - 00:07:34

ومنعت عائشة الا تطوفي قالوا والجنابة قريب من الحيض لكن الحجر الاصغر دونه ذهب ابو حنيفة ورواية عن احمد واختارهشيخ الاسلام ابن تيمية الى ان الطواف يصح حتى لو كان محدثاً - 00:07:52

اما حديث الطواف في البيت صلاة الا ان الله حل به حل فيه الكلام ضعيف لا يسقط عن النبي صلى الله عليه وسلم واما كون النبي تطهر فلا يختلف احد في هذا. ان النبي تطهر لطوافه صلى الله عليه وسلم ولكن الكلام هل هو شرط؟ بحيث ان - 00:08:11

يقال باطل وبالتالي يعني حجه لا يصح هذه خلافية خاصة مع شدة الزحام الان قد لا يتهم الناس ذلك اه احياناً لا تستطيع ان تدخل المسجد اصلاً الا ظهر والعلم عند الله تبارك وتعالى ان الانسان يحتاط ولا يطوف الا ظاهراً. واذا انتقض وضوءه خرج - 00:08:31

من الطواف وجدد وضوئه ثم آآاً اكمل طوافه اما من الحجر يعني يلغي ما طافه في هذا الشوط او من المكان الذي قطع فيه طوافه على قول انه شرط فيعيد من البداية يبدأ سبعة اشواط جديدة - 00:08:59

الطهارة في الصلاة لا تكملها اذا انتقض وضوءك. وانما تعيد الصلاة من اولها فالقصد ان الانسان يحرص على ان يتطهر للطواف. لكن لو قدر ان الانسان انتقض وضوءه اثناء الطواف. خاصة مع شدة الزحام - 00:09:19

ان شاء الله يكون طوافه صحيحاً. ولكن اوجب عليه احمد وابو حنيفة الدم عليه دم يعني كأنهم يرون انه واجب ان يتطهر الانسان لطوافه لا يصل الى ان يكون شرعاً - 00:09:36

ولكته واجب. فيلزمون من طاف بغير طهارة بدم. يعني يذبح شاة. مقابل هذا الفعل وهو انه طاف بغير طهارة. وعلى كل حال المسألة فيها خلاف بين اهل العلم. والجمهور على انه يشترط وهذا مذهب احد - 00:09:51

انه يشترط اه الطهارة للطواف هو مذهب مالك والشافعى. نعم قال تكميل السبع. فلو طاف الانسان اقل من سبع لا يصح طوافه الطواف حتى يطوف سبع اشواط. سبعة اشواط يبدأ من الحجر وينتهي بالحجر - [00:10:11](#)
يبدأ بالحجر وينتهي بالحجر الاسود. نعم قال جعل البيت عن يساره كما هو الحال اليوم. كل الناس يطوفون البيت عن يسارهم. لو واحد طاف بالعكس وجعل البيت عن يمينه قالوا لا يصح طوافه. طوافه. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا عنى مناسكم. وما طاف الا هكذا صلوات ربى - [00:10:32](#)

سلامه عليه قال كونه ماشي مع القدرة نعم هذا ايضا شرط عند الحنابلة ان ان الانسان يمشي اذا كان قادرا اذا كان عاجزا الامر في سهالة. النبي صلى الله عليه وسلم اذن لام سلمة وكانت مريضة ان تطوف من خلف الناس على بعير. اذن لها بذلك صلى الله عليه وسلم. لكن الكلام - [00:10:55](#)

اذا كان الانسان ليس فيه بأس. ويستطيع ان يطوف ماشيا لكنه طاف راكبا كان يركب دراجة او يركب اه محملا يحملونه يطوفون به او اه اي شيء على دابة مثلا يطوف فعند احمد انه لا يصح طوافه - [00:11:21](#)
لانه لابد ان يمشي في طوافه والرواية الثانية عن احمد انه يصح الطواف اذا ركب حتى لو كان بدون حاجة انه يصح الطواف ولكن الافضل ان ان يمشي وذلك انه ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم اه طاف وهو راكب على دابته صلى الله عليه وسلم لكن قالوا لعله اراد - [00:11:48](#)

ان اه يرى الناس كيف يطوف كيف يقول صلى الله عليه وسلم حتى يراه الناس لا يكون وسطهم وانما يكون مرتفعا عنهم فقالوا هذه حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم على كل حال الصحيح انه لا يشترط المشي - [00:12:12](#)
للطواف وان كان هو الاصل. الافضل ان يطوف ماشيا. نعم قال الموالة بين الاشواط السبعة فيستأنفه لحدث فيه او لقطع طويل وان كان يسيرا او اقيمت الصلاة او حضرت جنازة صلی وبنی من الحجر الاسود - [00:12:27](#)
الموالاة بين الاشواط. يعني لا يترك مدة بين شوط وشوط. يعني ما يصير يطوف ثلاثة اشواط ثم يجلس يتحدث مع صاحبه ساعة او نص ساعة او ربع ساعة ثم يكمل مثلا. قل لا هذي ما هي موالة. لا بد ان يكون الشوط بعد الشوط. الشوط بعد الشوط وهكذا - [00:12:47](#)

هذا هو هذه الموالة. الا يفصل بين شوط وشوط مدة زمنية الا استثنى المؤلف هنا ثلاثة احوال اذا اقيمت الصلاة
فانه له ان يقطع انه ستقام الصلاة لان ما في مجال يطوف اصلا في قطع ثم يبدأ من - [00:13:07](#)
الحجر لان هذا الشوط لا يعتبر قالوا فيعيد هذا الشوط يبدأ من الحجر والثانية اذا اقيمت صلاة الجنازة. وصلاة الجنازة وان كانت غير واجبة عليه. لأن الاصل في صلاة الجنازة انها فرض كفاية. وقام بها - [00:13:31](#)

خرف يكتفونه. لكن اذا كان يريد ان يصلی على الجنازة فقالوا لا بأس لان القطع يسير. لأن صلاة الجنازة ما تأخذ ثلاث دقائق. فقال القطع يسير فلا مانع ان يصلی على الجنازة ثم ايضا يبدأ من الحجر الاسود. الحالة الثالثة اذا انتقض وضوءه - [00:13:48](#)
اذا انتقض وضوءه واذا تجدد فانه يخرج ثم يعيد لكن هنا يسأله من جديد يبدأ من جديد اذا كان هذا القطع اه لتعب من شعر بالتعب خاصة كبير في السن او مريض او في عنده مشكلة في المشي وكذا فهذا ولو ارتاح مدة طويلة يكمل لان هذا لا يمكن ان - [00:14:08](#)

سبعة اشواط متصلة فهذا معذور بمرضه او كبره او عجزه فانه لا مانع ان اقطعه وان كانت مدة ولو طالت هذه المدة لان هذا عاجز.
عن ان يتم سبعة اشواط متصلة - [00:14:37](#)

قال سفن الطواف ثمانية استلام الركن اليماني اليماني بيده اليمني. نعم هذه سفن يعني مستحبات ان فعلتها فلك اجر وان لم تفعلها فلا شيء عليك ان فعلتها فلك اجر ان لم تفعل فلا شيء عليك. اولها استلام الركن اليماني بيده اليمني. قلنا الكعبة لها اربعة اركان - [00:14:57](#)

ركن يمانيان وركن شاميائين. الركتان اليمانيان احدهما فيه الحجر الاسود. والثاني ليس فيه الحجر الاسود يستحب لك ان تستلم

الثاني الذي ليس فيه الحجر الاسود ان تستلمه بيده ان تستلمه بيده - 00:15:20

وهنا قال ما اليد اليمنى لانها اكرم. والافعال المستحسنة والطيبة انها تستخدم لها اليد اليمنى. على كل حال يستلم باليمني او باليسرى. المهم ان يستلم الركن اليماني الذي ليس فيه الحجر الاسود. نعم. قال استلام الحجر الاسود وتقبيله نعم - 00:15:38
استلام الحجر الاسود وتقبيله لك اربعة احوال مع الحجر الاسود لك اربعة احوال مع الحجر الاسود. الحالة الاولى ان تتمكن من تقبيل الحجر في كل شوط مثلا كبداية كل شوط تأتي الحجر الاسود وتقبيله ثم تبدأ الطواف. ثم اذا جئت لبداية الشوط الثاني ايضا تأتي قبل الحجر الاسود وتقبيله - 00:15:58

تطوف هكذا في كل شوط تقبل الحجر الاسود ان لم يتيسر لك تقبيل الحجر الاسود بسبب شيء من الزحام فتلمسه بيده ثم تقبل يدك التي اصابته. تلمسه بيده المتقبل يدك وانت تطوف الشوط الثاني نفس الشيء. تفعل الشيء ذاته - 00:16:22
الحالة الثالثة اذا لم تستطع ان تلمسه بيده وكانت معك عصا صغيرة او شيء او كذا تلمسه بالعصا ثم تقبل رأس العصا. الذي اصاب الحجر الاسود تلمسه بشيء ثم تقبليه - 00:16:43

هذا الشيء الذي اصاب الحجر الاسود. ان لم يحصل هذا ما تمكنت لشدة الزحام تشير اليه من بعيد لكن لا تقبل هنا لأن ما في بس هناك في اساس مسسته بفمك مسسته بيده مسسته بعصاك. من بعيد ما في داعي للتقبيل لأن لم يمسه شيء منك. لا - 00:16:57
يدك ولا شيء تمسكه بيده. فتشير فقط دون تقبيل للحجر الاسود. نعم على الاضطباط في طواف القدوم نعم الاضطباط في طواف القدوم انسان يطبع ان يخرج كتفه الایمن يخرج كتفه الایمن آآ - 00:17:19

اه اذا طافوا اذا لم يخرجوا لا شيء عليه. اذا لم يخرجه لا شيء عليه. ولكن الافضل السنة ان يطبع. نعم قال الرمل في الاشواط الثلاثة الاول منهم. نعم الرمل في الاشواط الثلاثة الاولى. والرمل هو المشي السريع. قريب من الجري - 00:17:41
في الاشواط وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد صلح الحديبية اعتمر في السنة السابعة وصار كفار مكة يجلسون في الجهة التي فيها الميزاب. من الجهة الثانية صوب الحجر - 00:18:00

طيب وكانوا يعني يسخرون من المؤمنين ويقولون الان يأتيكم محمد واصحابه وقد ارهقتمهم حمى يئرب وكان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى ذلك منهم قال لاصحابه اروهم يعني الجلد اروهم قوتكم - 00:18:16
وصاروا يرمدون في الطواف. فإذا جاءوا بين الحجر الاسود والحجر اليماني الثاني لأنهم لا يراهم اهل مكة بالجهة الثانية ارتاحوا. مشوا ثم اذا وصلوا الحجر الاسود رملوا مسرعين وقال بعضهم ان هذا ائمه فعله النبي لحاجة صلى الله عليه وسلم. ولكن ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم ايضا فعله في الحج - 00:18:37

دل على انه سنة. خلاص صار سنة فالانسان يستحب له ان يرمي في الاشواط الثلاثة الاولى وهذا خاص بالرجال النساء لا ترمي لا في الاشواط الاولى ولا بالاخيرة. هذا خاص وكذلك السعي الشديد بين العلمين في المسعي. كذلك هذا خاص بالرجال - 00:19:01
النساء لا ترمي ولا تسعى شديدا بين العلمين. وهذا اه نقل فيه ابن المنذر الاجماع انه خاص بالرجال ولا يصلح للنساء. نعم قال المشي في موضعه نعم المشي في موضعه الذي قلنا بين الحجرين بين الحجر الاسود والركن اليماني. نعم. قال الذكر والدعاء الذكر والدعاء لان الاصل في الطواف - 00:19:21

وانت تطوف تذكر وتدعوا. النبي صلى الله عليه وسلم طاف يوما ومعه معاذ بن جبل ومر بهما اعرابي. والنبي يذكر ويدعو ومعاذ يذكر ادعوا فقال الاعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم والله يا رسول الله لا احسن دندنتك ولا دندنة معاذ - 00:19:47
يعني ما اعرف ان اقول مثل ما تقولان. لا احسن دندنتك ولا دندنة معاذ. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فماذا تقول اذا ماشي لا تحسن الذي نقوله. انت مازا تقول - 00:20:06

قال اسأل الله الجنة واعوذ به من النار. قال حولها ندندن فالانسان المهم انه يذكر ويدعو ولا بأس ان يقرأ شيئا من القرآن وهو يطوف او يسبح الله تبارك وتعالى كل هذا - 00:20:20
جائز ان شاء الله تعالى. لكن المهم لا تطوف وانت ساكت اذكر سبح اه ادعوا اقرأ قرآننا نعم قال الدنو من البيت كلما اقتربت من البيت

كلما كان افضل. اذا احتجت ان تبتعد عن البيت فلا بأس ان شاء الله تعالى - [00:20:34](#)
قال الركعتان بعده ولو وقت نهي. نعم الركعتان بعده تسمى ركعتا الطواف سنة الطواف وسنة اه الطواف يعني يستحب ان يقرأ فيها الفاتحة وقل يا ايها الكافرون والفاتحة وقل هو الله احد - [00:20:52](#)

وهذه الزيادة لم تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جابر وإنما هي يعني آآ منقطعة من كلام علي ابن الحسين رضي الله عنهما او من كلام محمد الباقر ابنته على كل حال آآ الانسان يحرص على - [00:21:17](#)

في كل طواف او طواف حج. الطواف الاكبر. او كان طواف وداع او كان طواف نافلة فيه سنة يصلی رکعتین وهذه سنۃ يعني ليست واجبة اللطاف ما ما صلی السنۃ لا شيء عليه - [00:21:35](#)

ولكن الافضل ان يصلی هذه السنۃ وان تكون عند مقام ابراهيم. يكون المقام بينه وبين الكعبة. فان لم يتأنى ذلك ابتعد قليلا. فان لم تتأنی ذلك صلاها في اي مكان في المسجد ان لم يتأنى ذلك صلاها في بيته - [00:21:53](#)

ما يضر يا في الفندق او في بيته اذا كان من اهل مكة او كذا المهم ان يصلی هاتين الرکعتین. ولا يؤثر فيهما وقت نهي. لقول النبي صلی الله عليه وسلم يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف في هذا البيت من ليل او نهار - [00:22:08](#)

يعني مسموح انه يطوف بالليل او النهار اي وقت طيب ويصلی هاتين الرکعتین نعم قال وسن ان يشرب من ماء زمزم كما احب ويرش على بدنہ وثوبه ويقول باسم الله اللهم اجعله لنا علما نافعا ورزقا واسعا وريا وشبعا وشفاء من كل داء. نعم - [00:22:24](#)

سنۃ ان يشرب ماء زمزم بعد الطواف. قبل السعي بين الطواف والسعی السنۃ ان تشرب من ماء زمزم لأن النبي صلى الله عليه وسلم هكذا فعلت وقال خذوا عنی مناسکكم فانه بعد ان طاف بالبيت صلی الله عليه وسلم شرب من ماء زمزم. وكذلك ثبت عنه انه بعد ان انتهى من طوافه رجب - [00:22:46](#)

الحجر واستلمه صلی الله عليه وسلم ان تيسر ذلك. الان الامر صعب جدا في آآ لمس الحجر الاسود وماء زمزم قد جاء فيه حديث ماء زمزم لما شرب له ماء زمزم لما شرب له. فالانسان لا يترك الدعاء - [00:23:06](#)

اذا شرب ماء زمزم ان يدعوا الله تبارك وتعالى لنفسه لاهلہ لمن او صاح بالدعاء لائمة المسلمين لعامة المسلمين خاصة والان يعني مصائب المسلمين كثيرة جدا فلا تنساهم فلا تنساهم بالدعاء - [00:23:28](#)

يدعوا الانسان لعامة المسلمين. وهذا من النصح للMuslimين ان يدعوا لهم. وهذا الحديث وان كان فيه ضعف اه الا ان اه اكثر اهل العلم اخذوا به وهو ان ماء زمزم لما شرب له - [00:23:43](#)

وقد اه نقل الحافظ ابن حجر وكذلك السخاوي المهم ابن حجر رحمه الله تعالى نقله عنه اظن السخاوي تلميذه انه قال ان الحافظ ابن حجر لما جاء الى ماء زمزم - [00:24:01](#)

واراد ان يشرب قال اللهم اني اسألك ان تلهمني علم الذهبي في الرجال متقدم على ابن حجر بقريب من مئة سنۃ تقريبا وهو امام في الجرح والتعديل والرجال وكذا - [00:24:16](#)

وقال الحافظ ابن حجر اللهم اني اسألك ان تلهمني علم الذهبي في الرجال يقول السخافة استجابة الله له وفاق الذهبي. تلميذه لابد يعني يمدحه بهذا. ولكن كثير من اهل العلم يرون انه فاق الذهبي. على كل حال - [00:24:34](#)

وهما امامان في علم الجرح والتعديل. الشاهد من هذا دعاء الحافظ ابن حجر انه سأل الله تبارك وتعالى ذلك وتحقق له هذا الامر الانسان يحرص اذا شرب ماء زمزم ان يدعو ويستقبل القبلة ويدعو الله بما شاء - [00:24:50](#)

هذا الشيء الطيب لا يفوت. قال ويرش على بدنہ جاء في حديث حسن البخاري رحمه الله تعالى انه يرش على بدنہ من مائه زمزم نعم اما الدعاء يقول باسم الله اللهم اجعل لنا علما نافعا ورزقا هذا يعني اجتهاد من بعض اهل العلم لم يثبت هذا الدعاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:25:04](#)

قال رحمه الله السعي بين الصفا والمروءة تعريف السعي هو التردد بين الصفا والمروءة سبع مرات. ذهابه سعيا ورجوعه سعيا ويبدأ بالصفا ويختتم بالمروءة. نعم هكذا السعي بعد ان ينتهي من الطواف - [00:25:27](#)

يذهب الى ماء زمزم في شرب منه ثم بعد ذلك يذهب الى المسعى ويبدأ من الصفا. لأن الله تبارك وتعالى يقول ان الصفا والمروة من شعار الله فقدم الصفا. والنبي صلى الله عليه وسلم قال نبدأ بما بدأ - 00:25:43

الله به فبدأ من الصفا. فلو بدأ من المروة لا تعتبر هذا الشوط لا يعتبر كأنه ما طاف فإذا وصل الى المروة هنا يبدأ البداية الان. اذا بداية السعي تكون من الصفا - 00:25:58

ثم يذهب الى المروة هذا شوط. من المروة رجع الى الصفا هذا شوط ثان. ثم نظر الى الصفا شوط. اذا يبدأ بالمرورة وينتهي بالصفا. يبدأ بالصفا وينتهي بالمرورة سبعة اشواط وكان الصفا جبلا - 00:26:16

وكانت المروة ايضاً جبلاً. لكن مع المدة وهذا تعري هذا الجبل ومع البناء وكذا. صار تقريراً كأنه مساوياً. اه مساو للارض. فالشاهد من هذا انه يبدأ بالصفا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم نبدأ بما بدأ الله به. نعم - 00:26:29

قال الشروط السعي ثمانية اليبة الاسلام العقل. نعم. هذه متكررة هذه الشروط في الطهارة في الصلاة في الحج في الطواف في السعي متكرر الاسلام والعقل نعم. الموالة الموالة بين اشواط السعي - 00:26:50

الموالة بين مثل ما قلنا الموالة في اشواط الطواف كذلك الموالة في اشواط السعي. لكن ايضاً لو قطع الطواف يسمونه طواف ايضاً السعي يسمونه طواف. الطواف بين الصفا والمروة. لو قطعه اه لاقامة الصلاة او لصلاة جنازة او - 00:27:09

للتعب مثلاً او تجديد وضوء كل هذا لا بأس به. نعم المشي مع القدرة كما هو الاصل بالنسبة للطواف المشي مع القدرة. لكن كما قلنا في الطواف انه لا يشترط فكذلك هنا الصحيح انه لا يشترط ولكنه افضل - 00:27:29

ان الانسان يسعى ماشيا على قدميه قدميه. نعم كونه بعد الطواف ولو مسنوناً؟ نعم. الا يتقدم السعي على الطواف ما يأتي السعي الا بعد الطواف. لا يصلح ان يتقدم السعي على الطواف. وإنما السعي يكون بعد الطواف. فلو سعى قبل الطواف لا يعتبر - 00:27:47

بعد ان يدف يرجع مرة ثانية ويسعى لا يستخدمه وخالف اهل العلم في آآ يوم الحج اللي هو يوم العيد بعد ان يخرج الناس من مزدلفة ويرمون حمرة العقبة ثم آآ يذبحون هديهم ويحلقون - 00:28:08

شعورهم ويطوفون ويسعون. يقول عبد الله ابن عمر ابن العاص فما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء ذلك اليوم قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج - 00:28:27

وجاء عند النسائي قال رجل سعى قبل ان اطوف. قال افعل ولا حرج ويستثنى اه في يوم الحج اللي هو الطواف الاكبر انه لو قدم السعي عليه فلا حرج. والله اعلم. نعم - 00:28:40

قال تكميل السبع. نعم. السعي لابد ان يكون سبعة اشواط كما هو الامر بالنسبة للطواف سبعة اشواط كذلك السعي سبعة نعم قال استيعاب ما بين الصفا والمروة ان لم يرقهما بان يلصقا عقب عقب رجله. نعم الاصل انه يستوعب - 00:28:55

ما بين الصفا والمروة ونهايته الان اذا تشوّفون الحديد الموضوع على الجانبين للعربات يتحرك هذا بداية الصفا وهذا بداية المروة. يعني لو وصلت الى الحديد حتى لو لم تصل الى هذه الدائرة. طيب ورجعت سعيك صحيح - 00:29:18

فنهاية الحديد هذه هي بداية آآ الشوط. بالنسبة للصفا وكذلك الامر بالنسبة المروة قال سن سنن السعي ثلاثة الطهارة نعم. سنن السعي الطهارة. هنا هناك يختلف عن الطواف ان الطهارة في الطواف شرط. عند الجمهور. شرط بينما بالسعي - 00:29:38

سنة الطهارة فلو ان الانسان سعى على غير طهارة سعيه صحيح لو ساعة على غير طهارة فسعى صحيح. وإنما تشرط الطهارة في الطواف في المذهب. اما في السعي فلا تشرط الطهارة. ان سعى طاهراً فهذا افضل - 00:30:01

وان سعى غير طاهراً فلا شيء عليه نعم قال ستر العورة ستر العورة كذلك آآ يستحب لانه لم يرد في السعي لانه صلاة كما جاء في الطواف. الطواف في البيت صلاة ولذلك اشترط له شروط الصلاة. بينما السعي لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم السعي - 00:30:18

فإذا قال لم يشترطوا فيه شروطاً الصلاة. نعم والسعى يعتبر خارج المسجد. المسعى يعتبر خارج المسجد الحرام. نعم الموالة بينه وبين الطواف. يعني يستحب ان يكون السعي بعد الطواف لا يفصل بينهما. لكن اذا فصل بينهما لا شيء عليه - 00:30:41

يعني انسان طاف بالبيت مثلاً وانتهى من الطرف ذهب الى سكنه مثلاً ونام وارتاح قليلاً ثم رجع بعد ساعة او ساعتين وساعة لا ينظر

ولكن من السنة ان يكون السعي بعد الطواف - [00:31:03](#)

من السنة ان يكون السعي بعد الطواف. فلو تأخر وفصل بين السعي والطواف لا شيء عليه لانه سنة ان يكون السعي بعد الطواف لكن
لو تأخر فصل بينهما ولو فاصل طويل ولو من الغد - [00:31:16](#)

طبعا لا يتحلل لا يتحلل حتى يسعى. لكن القصد ان المواراة بين السعي والطواف امر مستحب. نعم قال زيارة المسجد النبوى طبعا
هناك سنن اخرى ما ذكرها الرمل او الجري بين العلمين الجري بين العلمين هذه سنة - [00:31:31](#)

حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم جرى بين العلمين وقال ان هاجر كانت تفعل ذلك. لانه كان واديا بين جبلين كان واديا اللي هو
تشوفون الان العلام الخضر هذا كان واديا بين الجبلين - [00:31:55](#)

فكانت سارة عندما تبحث عن هاجر عندما تبحث عن الماء لولدها اسماعيل عليه السلام كانت اذا جاءت هذا الوادي تسرع فيه سنة لنا
ان نفعل مثلها. فنسرع في هذا الوادي بين العلمين. وهذا ايضا خاص بالرجال دون النساء - [00:32:11](#)

ولا يوجد الطياع في السعي وإنما الأطياع خاص في الطواف. ومن السنة في السعي ان الانسان اذا جاء المسعي ان آيا يقرأ الآية ان
الصفا مرة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. ومن تطوع خيرا فان الله شاكر علیم. ثم يقول نبدأ
بما - [00:32:31](#)

الله به. ويصعد على الصفاء ثم يستقبل البيت ويكبر. ثم يقول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قادر. لا الله الا الله وحده نصر عبده وعز جنده وهزم الاحزاب وحده. ثم يدعوا - [00:32:55](#)

يستقبل القبلة ويدعوا ثم بعد ذلك يعيد هذا الذكر مرة ثانية ثم يدعوا ثم يعيد هذا الذكر مرة ثالثة ثم ينصرف. اذا الذكر يقوله ثلاث
مرات والدعاء يقوله مرتين. هذه سنة غابت عن كثير من الناس اليوم - [00:33:13](#)

اكثر الناس اليوم يأتي عند المسعي يصل الى الصفا ثم ينطلق مباشرة الى المروة ينطلق مباشرة الى الصفا وهذا
وهذا خلاف السنة. السنة ان تقف عند الصفا وتقول هذا الذكر ثلاث مرات وتدعوا مرتين ثم اذا وصلت الى المروة تفعل ذلك ايضا
لكن - [00:33:28](#)

تقرأ الآية ولا تقل نبدأ بما بدأ الله به. هذه فقط تقال في اول السعي. ثم بعد ذلك ايضا تدعوا ثلاث مرات تذكر ثلاث مرات وتدعوا ثم
تنذهب الى الصفا ايضا تفعل ذلك - [00:33:48](#)

وهذا وان اخرك يعني دقائق بحسب ما تطيل انت في الدعاء حتى يعني بعض الناس ليس به ان تطيل من الدعاء. ان نطبق السنة اذا
جيئ الى الصفاء قل لا الله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر لا الله الا الله وحده نصر عبده واعز جنده
وزمن الاحزاب وحده اللهم اغفر لي عيد - [00:34:04](#)

لا الله الا الله وحده لا شريك له رب اغفر لي ولوالدي. عيدي الدعاء مرة ثانية ما راح تطول يعني ما راح ياخذ منك دقيقة. يعني هذا
الذكر مع الدعاء - [00:34:27](#)

دقيقة. واذا كنت تريدين ان تطيل الدعاء الباب مفتوح ثم ادعوا الله بما شئتم. هذا امر مطلوب. لكن لا تفوت هذه السنة. التي فوتها كثير
من الناس اليوم. وهذا تميز - [00:34:37](#)

عندما آتني هذه السنة التي ماتت عند كثير من الناس. وهنا تدخل انت ان شاء الله تعالى في قول النبي صلى الله عليه وسلم من
سن سنة حسن اي احياها - [00:34:51](#)

بعد ان كانت تموت وانت لاحظ هذا الامر. اذا ذهبت الى آن مكة شرفها الله تسعى بين الصفا والمروة انظر الى الناس. من يطبق هذه
السنة يمكن وحدة كان او اثنين ثلاثة معك نتكلم عن مئات من الناس حولك ولا تجد احدا منهم يطبق هذه السنة - [00:35:05](#)

ستكون متميزا بتطبيق سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فلنحرص عليها ان شاء الله تعالى. نعم قال رحمة الله زيارة المسجد النبوى
وتفسن زيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:35:25](#)

واذا زاره يسن له ان يأتي قبر النبي صلى الله عليه وسلم ويسلم عليه وعلى صاحبيه. نعم. زيارة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم

سنة سواء في مع العمرة مع الحج لوحدها - 00:35:38

المهم زيارة المسجد النبوى السنة. واذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تشدوا الرحال الا الى ثلاثة مساجد. المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدى هذا يسن للمسلم ان يزور مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا زرت مسجد النبي صلى الله عليه وسلم سن لك بعد ان تصلي - 00:35:54

تحية المسجد تذهب الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وتسلم عليه وتسلم على صاحبيه تم بعد ذلك عش حياتك. يعني تصلي صلاة الفريضة تسبح تهلهل تدعوا تقرأ القرآن بكيفك. لكن تبدأ بتحية المسجد - 00:36:15

ثم بالسلام على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى صاحبيه. نعم قال ويسلم عليه وعلى صاحبيه ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهم والصلوة في مسجده صلى الله عليه وسلم بالف صلاة وبالمسجد الحرام بمئة الف وفي المسجد الاقصى بخمسين صلاة. نعم. ثبت ان - 00:36:33

النبي صلى الله عليه وسلم آآ صلاة في مسجدي هذا بالف صلاة فيما عداه من المساجد وثبت عنه انه قال صلاة في المسجد الحرام افضل من صلاة في المسجد النبوى بمئة صلاة - 00:36:53

فصار اذا المسجد الحرام يصلي فيه بمئة الف صلاة عن صلاتنا هنا يعني نحن الان صلينا المغرب هنا بصلاة واحدة بينما الذين صلوا المغرب في في المسجد الحرام بمئة الف - 00:37:08

والذين صلوا بالمسجد النبوى بالف صلاة اما المسجد الاقصى فكل الاحاديث الواردة في فضل الصلاة فيه لا تثبت وانما الثابت فيه لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد - 00:37:25

اشد الرحال اليه المطلوب. اما فضل الصلاة فيه فلم يثبت في هذا شيء. واحسن ما جاء فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا افضل من الصلاة فيه يعني المسجد الاقصى باربع مرات - 00:37:45

ولنعم المصلى هو اخرجه الحاكم وهو حسنة بعض اهل العلم منهم الالباني رحمه الله تبارك وتعالى. فعلى هذا تكون صلاة المسجد الاقصى بمئتين وخمسين صلاة مئتين وخمسين انصح الحديث لكن خمس مئة لم يثبت - 00:38:02

عن النبي صلى الله عليه وسلم اما بمئتين وخمسين واما كغيره من الصلوات ومن فضل الله تبارك وتعالى لو حسبتها مثل ما يقولون صحي طيب الاصل في الصلاة انها فرضت علينا خمسين صلاة - 00:38:23

ثم ما زال الله يخف كل ما جاءه النبي صلى الله عليه وسلم ويسأله التخفيف حتى جعله خمس صلوات لكن قال هي خمس في العمل خمسون في الاجر فكل صلاة نصليها بعشرين صلوات كاجر - 00:38:39

انت تصلي خمس صلوات وتأخذ اجر خمسين صلاة. فاذا صليت في المسجد الحرام صلاة واحدة بعشرين. يعني الصلاة بكم؟ مئة الف بالحساب انتو مليون الصلاة بـ ملليون مائة الف عشرة مئة الف في عشرة - 00:38:54

نأخذ اجر مليون صلاة تصور يوم واحد خمس ملايين صلاة يوم واحد فقط تأخذ خمس ملايين صلاة في المسجد الحرام وكان الامر بالنسبة للمسجد النبوى بالف تنظر ايضا في عشرة يعني بعشرة الف صلاة واحدة في المسجد النبوى هنا صلاة واحدة - 00:39:17

عن عشر صلوات الحمد لله نعمة زين لكن القصد ان الانسان يحرص اذا ذهب الى مكة او الى المدينة ان يكثر من الصلاة هناك. خاصة ان بعض اهل العلم كالشوكان - 00:39:39

وغيره يرون ان هذا عام في الفريضة والنافلة حتى النافلة تضاعف ليست المضاعفة للفريضة فقط اللي هي مئة الف مو بعشرة. لا هذا بس مئة الف. النافلة تضاعف يعني مائة الف النافلة الواحدة لكن الفريضة بـ ملليون - 00:39:52

نسأل الله تبارك ان يتقبل منا ومنكم احسن العمل والله اعلى واعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد هذا سائل يقول آآ حججت وآآ لم اجلس في مني خلال ليلتين الا بضع ساعات ولم يكن هناك - 00:40:12

فهل آآ علينا دم؟ والله اذا كان يعني جلسوا اكثر الليل او نصفه فليس عليهم شيء. اما اذا كان اه جلسوا اقل من نصف الليل في الليلتين جميعا فنعم دم او يلزم دم ويكون لمكة - 00:40:31

يرسل معي احد ذاذهب الى العمرة او الى الحج يوصل قيمة الدم ان شاء الله تعالى هل ينتهي الطواف بقول الله اكبر عند السلام
الحجر الاسود بالشوط السابع لا ما ينتهي الشوط السابع الله اكبر لا بد ان تكمل سبعة اشواط الشوط كلها. الشوط الثاني بدايته تقول
الله اكبر ثم تكمل - 00:40:59

الشوط كلها سبع. لكن اذا انتهيت من الشوط السابع ما تستلم الحجر استلام الحجر يكون في بداية كل شوط. وليس في نهاية الشوط.
فاما اتم سبعة اشواط لا يستلم خلاص ينصرف - 00:41:22

انتهى منه لان الاستلام يكون في بداية الشوط وليس في نهايته. اذا تاني الشوط سوف يذهب يصلی الركعتين ثم اذا تمكّن رجع
وليس استلم الحجر ما تمكّن يذهب يشرب من ماء زمزم ثم يذهب الى المسعى - 00:41:37
يقول او لا يشترط قول الله اكبر اه الله اكبر ليست شرطا وانما يستحب للانسان اذا طاف ان يقول الله اكبر عند استلام الحجر الاسود.
احد عنده سؤال لان بعض اهل العلم يرى ان الاطباع مرتبط بالرمل. فكما ان الرمل يكون في الاشواط الثلاثة الاولى كذلك الطبع
يكون في الاشواط الثلاثة الاولى - 00:41:54

ومنهم من يقول الرمل في الاشواط الثلاثة الاولى والطبع في الاشواط كلها وهذا احوط. والله العالم ان شاء الله تعالى الدرس
القادر لصفة الحج نمر عليها ان شاء الله كلها. اتذكر ان انت وعد - 00:42:26

اكثر لكن مو محسوبة له. يعني تعب كما قال موسى عليه الصلاة والسلام لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا هذا تعب زائد. لا لا اجر فيه.
ذلك هنا اللي يطوف شوطا ثامنا لا اجر له فيه لكن تعب نفسه. لكن اذا كان متعمدا هذا وقع في البدعة - 00:42:52
اذا كان متعمدا قال الرابع ما جو تأخر ربظوه في شوط زيادة ما يصير يعني اربعة اشهر. بالمعنى في بعض الناس نعم صحيح. بعض
الناس اه يظن ان المعنى من الصفا الى المروة نصف شوط - 00:43:22

ومن المروة الى الصفا يعتبر شوطا واحدا. فيكون يعني طفس اربعة عشر اربعة عشر اربعة عشر شوطا. وهذا خطأ وقد نقل ان احد
اهل العلم سواها يعني جهلا كان يظن ان من الصفا الى المروة نصف شوط والرجعة الى يكمل الشوط - 00:43:43
حتى احد العلماء سواها جهلا فلا الصحيح انه من الصفا الى المروة شوط ومن المروة الى الصفا شوط اخر. نعم نعم تقصد هذه هي
خلاف تحية المسجد هل تصلى في وقت النهي؟ او لا تصلى في وقت النهي؟ على قولين لاهل العلم. ا اكثر اهل العلم لا تصلى تحية
المسجد في وقت - 00:44:03

النهي وانما تصلى في غير اوقات النهي. هذا قول كثير من اهل العلم. وبعض اهل العلم قال صلي تحية المسجد وقت النهي وهو
المذهب الشافعي رحمه الله انه تحية المسجد يسمونه ادوات الاسباب. يقول ذوات الاسباب تؤدي ولو في وقت النهي. وهذا اظهر -
00:44:40

حجز عشان تدخل المسجد ولا الروضة الروضة اي مال شعور الروضة صل في المسجد انت تيسر لك ذلك لكن اهم شي صل في
المسجد النبوى نفسه نعم هذا اللي يظهر بس مو نافلة مطلقة - 00:45:04
تحية مسجد ما يصير واحد يتnelly بعد العصر المسجد النبوى يتتنفيذ بعد الفجر في المسجد النبوى هذا وقت نهي. ما تجوز الصلاة في
هذا الوقت ولا قبيل اذان الظهر هذه اوقات النهي لا ما يصلى. لكن اذا كانت تحية يسمونها ذوات الاسباب - 00:45:29
نعم ثلاث مرات في كل شوط. في بداية كل شوط اي نعم في ولادة الصفا تدعوا تذكر ثلاث مرات وتدعوا مرتين وفي بداية المروة نفس
الشيء في بداية الشوط وليس في نهايته - 00:45:46

نعم ايش؟ في السعي؟ لا ما ما يقال جواز لكن يقال لا يشترط ستر العورة لا يشترط يعني لو ظهرت العورة في السعيد لا يقال
الشوط غير صحيح. انسان مطالب بستر العورة دانها. لكن ليس - 00:46:10

لصحة السعي لكن شرط لصحة الطواف عند الجمهور. نعم الوقت يحب سؤاله ولا لا؟ انت الامير ها مو طويل بس. تفضل مضاعفة
كل شيء مضاعف ان شاء الله تعالى - 00:46:36
والله اعلم تفضل - 00:47:08